سفارة إيران في السعودية تفتح أبوابها



أعادت السفارة الإيرانية في السعودية، فتح أبوابها الأربعاء للمرة الأولى منذ 7 أعوام، بموجب اتفاق ينص على استعادة علاقات من شأنها تهدئة التوترات في المنطقة.

ونقلت صحيفة "عكاظ" عن مصادر خاصة (لم تسمها) قولها، إن البوابات الثقيلة لمجمع السفارة الإيرانية في الرياض كانت مفتوحة، بينما يقوم فريق بتفتيش مبانيها.

من جهتها قالت وكالة "تسنيم" الإيرانية: إن "أبواب مجمع السفارة الإيرانية في الرياض فتحت أثناء تفتيش الوفد الإيراني، وشوهدت أمامه سيارة بيضاء".

وفُتحت البعثة الدبلوماسية بعد ساعات من إعلان وزارة الخارجية الإيرانية أن وفدا فنيا وصل إلى المملكة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان: "سيتخذ الوفد الإيراني الإجراءات

المطلوبة في الرياض وجدة لاستئناف أنشطة السفارة والقنصلية العامة".

وأُغلقت البعثة منذ أن قطعت السعودية علاقاتها مع إيران عام 2016 بعد أن تم اقتحام سفارتها في طهران على خلفية خلاف شديد بين البلدين بشأن إعدام الرياض لرجل دين شيعي.

وطلبت المملكة فيما بعد من الدبلوماسيين الإيرانيين مغادرة أراضيها في غضون 48 ساعة بينما أجلت طاقم العاملين من السفارة السعودية في طهران.

وفي 10 مارس/آذار الماضي، صدر بيان مشترك بين إيران والسعودية والصين، أعلنت فيه طهران والرياض الاتفاق على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وإعادة فتح سفارتيهما وممثلياتهما خلال مدة أقصاها شهران.

وبعد أيام من الاتفاق، أوضح وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أن الاتفاق مع إيران قائم على أساس احترام سيادة الدول وحسن الجوار.

ولاحقا قال وزير الخارجية الإيراني أمير حسين عبداللهيان، إن تطبيع علاقات بلاده مع السعودية ستمتد آثاره الإيجابية إلى دول الجوار.

والأسبوع الماضي، وقع وزيرا خارجية إيران والسعودية في بكين على بيان مشترك لبدء الترتيبات لإعادة فتح السفارات والقنصليات وتوسيع العلاقات والتعاون الثنائي.

يذكر أن الرياض وطهران بدأتا محادثات مباشرة منذ 2021، في محاولة لاحتواء التوترات بينهما، وعقد الطرفان جولات محادثات بالعراق قبل الإعلان عن اتفاق إعادة العلاقات.